بسم الله الرحمن الرحيم، وبه التوفيق والاعانة،

من زينة الدارين ذات القدر العلي والشان الرفيع، حمدا لله الميسر لارباب الحجا ايضاح المعاني ببيان بديع، فسبحانه من حكيم دبر امور عباده على طبق مقتضى الحال، وتلاشى دون احصا نعمه لسان التفصيل والاجمال والصلاة والسلام على اشرف من تحلى بحقايق العلوم والمعارف، واجل من حاز دقايق الاسرار واللطايف، سيدنا محمد المنتخب من خلاصة اعلى الاماجد، المويد بكتاب حاز من اسرار البلاغة اسنى المطالب واجل المقاصد، وعلى اله واصحابه الذين بهم تلالا غرة الحق واشرق وجه الدين، واضمحل دجى الباطل ولمع نور اليقين،

اما بعد فاقول وانا العبد البالغ من الضعف منتهاه، والذليل الحزين الذي غدا اسير ذنوبه وخطاياه، المعتمد على القريب المجيب المنسوب لمنية ابن خصيب، المتضرع من زوال كربته لمولاه القوي، افقر العباد الى رحمته مخلوف بن محمد البدوي، هداه الله سوا الطريق، واذاقه حلاوة التحقيق، ان ارفع معارج كمالات نوع الانسان هو التحلي باصناف العلوم وانواع العرفان، على ما اجمع عليه الاوايل والاواخر، فهو اشرف ما يوصل الاصاغر لدرجة الاكابر، وان فن البلاغة من بينها محتو على اسباب النجاح، ومنطو على قواعد الفلاح اذ غايته نيل السعادة العظمى من معرفة اعجاز القران، والوصول الى الدولة الكبرى من تمام الاذعان، بنبوة سيد الاكوان، وقد صنفت فيه كتب ترتاح لمطالعتها الارواح وتقر بها العيون، منها نظم الامام الاخضري المسمى بالجوهر المكنون، فانه مشتمل على غالب قواعد التلخيص، ومحتو على جواهر تامة الجمال بديعة التخليص، وقد شرحه جماعة من الاعلام، الذين بهم يكشف عن القلب الظلام ومن انفس شراحه واحسنها تحريرا، شرح الامام الذي نال قدرا عليا وفضلا شهيرا، من تحقق في عد محاسنه عجزي وقصوري، الفاضل العلامة الشيخ احمد الدمنهوري، فانه كتاب يعترف بسمو منزلته الماهرون ويذعن لغاية حسنه المتاملون،

در

در بديع تناهى في محاسنه، يميل ناظره من حسنه طربا،
عقود الاسطر الحسنى التي جمعت، من خير ما فيه من يبغي العلا رغبا،

واني مذ رايته بهذا الوصف الجميل، وعلمت انه من العقد ما هو سام جليل، احببت ان اخدمه بما يكشف اللثام عن وجوه مخدراته وينبه على ما وقع له فيه نفعنا الله تعالى ببركاته فانتخبت له حواشي شريفة مشتملة على تحقيقات منيفة، تقر بها عين المنصفين، ويحترق بها قلب الحاسدين، اودعتها من حسان المسايل ما يشهد بكمال حسنه ذووا البصاير، ومن عرايس بنات فكري ما ينجذب اليه القلب ويميل اليه الخاطر سالكا فيها سبيل الايجاز لا للغاية مقتصرا على ما به تمام ايضاح الشرح مما فيه لامثالي من القاصرين كفاية وحيث اطلقت الصبان كنت عازيا لما كتبه على السعد وحيث قلت ابن يعقوب كنت عازيا لشرحه على هذا الكتاب واليعقوبي كنت عازيا لشرحه على الاصل والحاشيتين فمرادي ما كتبه الصبان وحاشية الدسوقي على السعد وبعض الشراح فمرادي شرح الشيخ على الخزاعي على هذا المتن والسيوطي كنت عازيا لشرحه على عقود الجمان والسعد كنت عازيا لمختصره هذا وما وجدته ايها الواقف عليها من خطا فمن قصوري بتقصيري في طاعة القديم الباقي ومن صواب فهو والله مستمد من فيض شيخنا وشيخ شيوخنا الاستاذ الشيخ مصطفى البولاقي،

ادام الله في الدنيا علاه، وامداد الانام بفيض علمه
ولا زالت اعاديه بحال، كربع لا يشاهد غير رسمه

والماسول ممن تحلى بحلي الانصاف وتخلى عن رذيلة البغي والاعتساف اذا ان وجد للسداد وجها فليسلكه ولا يصرف عنه وجها وان عثر على شي زلت فيه القدم، او طغى به القلم فليستحضر انه لم يسلم من الخطا الا رسول الله الامر بالحلم والتقوي وان دعوى غيره السلامة منه هي غاية التقصير،

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها، كفى المرء نبلا ان تعد معايبه،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)